

واقع استخدام منصة Google Classroom التعليمية من وجهة نظر طالبات المرحلة الثانية لمادة التربية الكشفية في ظل جائحة covid-19

م.د. نبال كريم عبد الله

العراق. جامعة بغداد. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات

Nibalscout@gmail.com

### الملخص

اصبحت العملية التعليمية باستخدام المنصات التعليمية تتعدى جدران المؤسسة التعليمية ومقاعد الدراسة وبالتواصل مع الطالب خارج أوقات الدوام الرسمي ، يهدف هذا البحث الى معرفة واقع استخدام منصة Google Classroom التعليمية من وجهة نظر طالبات المرحلة الثانية لمادة التربية الكشفية في ظل جائحة covid-19 ، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي بما يتلاءم مع طبيعة ومشكلة البحث ، تكون مجتمع البحث من طالبات المرحلة الثانية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات/جامعة بغداد حيث وزعت الاستبانة الكترونيا عبر تطبيق

(google drive) على عينة الدراسة البالغة ١٠٠ طالبة ، حيث احتوت الاستبانة على محورين اساسيين المحور الاول تضمن مهارات الطالبات في استخدام منصة google classroom التعليمية بواقع ٨ فقرات وتضمن المحور الثاني دمج المنصة اعلاه في العملية التعليمية بواقع ١٤ فقرة ، وبعد ان تم التحقق من صدقها وثباتها تم اجراء التحليلات الاحصائية المناسبة باستخدام الحقيبة الاحصائية (Spss) ومن اهم نتائج الدراسة:-

١- شكلت منصة google classroom اسلوب حديث ومتطور يطبق لأول مرة في الجامعات العراقية بشكل جدي كونه البديل عن التعليم التقليدي لإكمال مفردات المنهاج.

٢- ضعف شبكات الانترنت بسبب الاستخدام المتزايد لهذه الشبكة في ظل حظر التجوال نتيجة لانتشار جائحة covid-

19

٣- للطالبات مهارات جيدة في استخدام منصة google classroom وكذلك استخدام تطبيقات كوكل الاخرى ومهارة في انشاء حساب خاص بهم.

الكلمات المفتاحية: منصة Google Classroom التعليمية ، التربية الكشفية ، جائحة Covid-19

The reality of using the Google Classroom educational platform from the point of view of the second stage students of Scout Education Subject in light of covid-19 pandemic

Lect.Dr.Nibal Kareem Abdullah

Iraq. Baghdad University. College of Physical Education and Sports Sciences for Girls

Nibalscout@gmail.com

---

#### Abstract

The educational process using educational platforms has become beyond the walls of the educational institution and the study benches and by communicating with the student outside the official working hours. This research aims to identify the reality of using the Google Classroom educational platform from the point of view of the second stage students of the Scout Education subject in light of the covid-19 pandemic. The researcher used the Descriptive approach survey method in line with the nature and problem of the research. The research community consisted of students of the second stage of the College of Physical Education and Sports Sciences for Girls / University of Baghdad, where the questionnaire was distributed electronically through an application (Google Drive) on the study sample of 100 students, where the questionnaire contained two main axes, the first axis included the students' skills in using the Google classroom educational platform with 8 items, and the second axis included the integration of the above platform in the educational process by 14 items. After verifying its validity and its stability, appropriate statistical analyzes were made using the statistical package (SPSS). Among the most important results of the study:

- 1.The Google Classroom platform formed a modern and advanced method that is applied for the first time in Iraqi universities in a serious manner as it is an alternative to traditional education to complete the curriculum syllabus .
- 2.The weakness of internet networks due to the increasing use of this network in light of the curfew as a result of the spread of the covid-19 pandemic.
- 3.The students have good skills in using the Google Classroom platform as well as using other Google applications, and they are skilled in creating their own account.

Keywords: Google Classroom Tutorial, Scout Education, Covid-19 Pandemic

شهد العالم انفجارا تكنولوجيا ضخما تسعى المؤسسات التعليمية الى توظيف التكنولوجيا في التعليم بجامعاتها والذي اثر بشكل كبير على المسيرة التعليمية بشكل خاص والحياة العامة بشكل عام لذلك وجب على المؤسسات التعليمية مواكبة هذا التغيير المتسارع والمتطور في البرامج والاساليب المتبعة في العملية التعليمية .

تعد المنصات التعليمية التجربة الوليدة والحديثة في العراق والتي انطلقت في الجامعات العراقية بشكل فعال مع بداية أزمة (Covid-19) المستجد ،أطلقت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي منصات عدة لإكمال مفردات المناهج الدراسية في الجامعات العراقية كضرورة حتمية لا بديل عنها ومن بينها منصة (Google Classroom) التعليمية أذ تهدف هذه المنصة الى دعم العملية التعليمية الجامعية بالتكنولوجيا التفاعلية ما بين الاستاذ الجامعي والطالب في ظل الحجر الصحي الذي فرض بسبب الجائحة حيث ساعدت منصة (Google Classroom) التعليمية تغيير دور الاستاذ الجامعي من دور الملحق الى دور المرشد والموجه في هذه العملية التعليمية من خلال تحويل المنهج الاعتيادي التقليدي الى محاضرات فيديو ونشرها على منصة (Google Classroom) التعليمية .

تعد المنصات التعليمية ومنها (Google Classroom) من اهم المنصات التي شجعت جامعة بغداد استخدامها قبل الجائحة حيث تعطي للطالب الجامعي الحرية في التفاعل وبشكل مريح وخالية من الضغوطات مع الاستاذ الجامعي في اوقات مختلفة واماكن جديدة غير المعتاد عليها في التعليم الرسمي الاعتيادي.

وتكمن أهمية البحث بدراسة واقع استخدام منصة (Google Classroom) التعليمية من وجهة نظر طالبات المرحلة الثانية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات/جامعة بغداد لمادة التربية الكشفية في ظل جائحة (Covid-19) بعد ان تم اعتمادها من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي كوسيلة للتواصل مع الطالبات والمتابعة من قبل مدرسات المواد بهدف اكمال مفردات المنهج الدراسي ومعرفة المعوقات التي تواجهها الطالبة لغرض تجاوزها عند استخدام المنصة التعليمية وتسهم نتائج هذا البحث في اعطاء صورة واضحة وفعلية للباحثة بخصوص فاعلية المنصة التي تم الاعتماد عليها الا وهي منصة (Google Classroom) التعليمية في ايصال مفردات منهج مادة التربية الكشفية كونه نظام جديد قد تم الاعداد اليه منذ عام ٢٠١٩ ولكن لم يتم استغلاله بدرجة مثالية لكون التعليم التقليدي قد طغى على عملية التعليم الالكتروني ومع تعرض العالم لهذه الجائحة (سلمكم الله) اصبحت هذه المنصة من الضروريات وجب تفعيلها واستخدامها وذلك بعد حظر التجوال للتأخير الذي حصل في المنهج المقرر .

وشهد القرن الحالي انتشارا واسعا في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال والذي بدوره أدى الى ظهور تقنيات تعليمية لمنصات عدة أكثر فاعلية ، وبناءا على توجيهات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بالزام الاستاذ الجامعي بتفعيل منصة (Google Classroom) التعليمية والتواصل مع الطالبات لإكمال المنهج المقرر في ظل حظر التجوال نتيجة لجائحة (Covid-19) ، ومن خلال عمل الباحثة كتنديسية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات ومدرسة لمادة التربية الكشفية تبلورت مشكلة البحث ولمعرفة المعوقات التي تعاني منها طالبة المرحلة الثانية في استخدام منصة (Google Classroom) التعليمية عند اللقاء محاضرات مادة التربية الكشفية في ظل حظر التجوال وفي ظل الاسلوب

الجديد لإيصال المنهاج الى الطالبات عن طريق استخدام المحاضرات الفيديوية عبر هذه المنصة إذ لم يحض الباحثون بدراسة تتناول واقع استخدام منصة (Google Classroom) التعليمية ، لذلك ارتأت الباحثة الخوض في مثل هذه الدراسة. ويهدف البحث الى:

- التعرف على واقع استخدام منصة (Google Classroom) التعليمية من وجهة نظر طالبات المرحلة الثانية لمادة التربية الكشفية في ظل جائحة Covid-19.

٢- اجراءات البحث:

١-٢ منهج البحث: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث .

٢-٢ مجتمع البحث:

تمثل مجتمع البحث بطالبات المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات/جامعة بغداد البالغ عددهم (١٠٠) طالبة للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠ وفق ما زودت به الباحثة من شعبة التسجيل والمبين توزيعهم في الجدول (١) ، واشتملت عينة التجربة الاستطلاعية بمقدار (٢٠) طالبة وبنسبة م (٢٠%) من مجتمع البحث واشتملت عينة البناء (٣٠) طالبة وبنسبة (٣٠%) من مجتمع البحث فيما اشتملت عينة التطبيق على (٥٠) طالبة وبنسبة (٥٠%) من مجتمع البحث.

الجدول (١) يبين النسب المئوية لتوزيع عينة البحث

تفاصيل عينة البحث	عدد الطالبات	النسبة المئوية (%)
مجتمع البحث الكلي	١٠٠	١٠٠
التجربة الاستطلاعية	٢٠	٢٠
عينة البناء	٣٠	٣٠
عينة التطبيق	٥٠	٥٠

٢-٣ أدوات البحث ووسائل جمع المعلومات:

تعد الأدوات التي تستخدمها الباحثة عنصرا أساسيا تستعين بها لحل مشكلة البحث .

٢-٣-١ أدوات البحث

الاستبانة: أعدت الباحثة استبانة لتحديد مجالات وفقرات الاستبانة وصولا الى بنائها بصورة نهائية .

٢-٣-٢ وسائل جمع المعلومات:

- المصادر والمراجع العلمية

- شبكة المعلومات الدولية

- استمارة جمع البيانات وتقييها

- حاسبة إلكترونية (لاب توب)

- تطبيق (Google Classroom)

- تطبيق (Google Drive)

- البرنامج الاحصائي Spss

٢-٤ بناء الاستبانة:

الاستبانة "أداة لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بموضوع البحث كونها أداة تسمح للمجيب بالإجابة الحرة الكاملة لتطبيقها على أكبر عدد من مجتمع البحث" (سالم دحام المعاضيدي وماجد نافع الكناني ، ٢٠٠١ ، ص٣١٨)

قامت الباحثة بأعداد فقرات الاستبانة بما يتناسب مع البحث الحالي والبالغ عددها (٢٤) فقرة موزعة على محورين

المحور الأول:- مهارات الطالبات في استخدام منصة (Google Classroom) التعليمية والبالغ عددها (١٠) فقرات

المحور الثاني:- دمج منصة (Google Classroom) في العملية التعليمية والبالغ عددها (١٤) فقرة.

وبعد صياغة فقرات كل محور تم عرضها على مجموعة من الخبراء والبالغ عددهم (٥) من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال طرائق التدريس والاختبار والقياس والادارة الرياضية وقد اجريت التعديلات والاضافات اللازمة من قبلهم على كل فقرة من فقرات الاستبانة مع دمج وتغيير بعض الفقرات بما يتلاءم مع الدراسة الحالية.

فقد تم اعتماد الفقرات التي حازت على نسبة اتفاق ٧٥% فأكثر وبهذا حققت الباحثة صدق الفقرات ويشير بنيامين بلوم وآخرون "على الباحث ان يحصل على نسبة اتفاق للخبراء في صلاحية الفقرات وإمكانية إجراء التعديلات بنسبة لا تقل عن ٧٥%" (بنيامين س . بلوم (آخرون) ، ١٩٨٣ ، ص١٢٦)

وبهذا حققت الباحثة صدق المحتوى وتم اعتماد مقياس ليكرت في تحديد بدائل الاستجابة اذ حددت خمس بدائل للإجابة هي بدرجة (كبيرة جدا ، كبيرة ، متوسطة ، قليلة ، قليلة جدا) علما ان الاوزان التي اعطيت لبدايل الاجابة هي (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥) .

٢-٥ التجربة الاستطلاعية:

تم اجراء التجربة الاستطلاعية على عينه قوامها ٢٠ طالبة تم اختيارهم بصورة عشوائية وتعد التجربة الاستطلاعية طريقة لاستكشاف مدى ملائمة اداة البحث المصممة واختبارها قبل تنفيذها وكان الغرض منها التأكد من مدى وضوح تعليمات الاستبانة ، مدى فهم افراد العينة لفقرات الاستبانة، تجاوز الصعوبات التي قد تظهر لتلافيها اثناء التجربة الرئيسية ، معرفة قابلية افراد العينة على استخدام تطبيق (google drive) وتطبيق (Google Classroom) .

٢-٦ الاسس العلمية للاستبانة:

٢-٦-١ صدق الاستبانة:

يعد واحد من اهم جودة الاختبار "ان تكون وسيلة القياس صادقة اذا كانت تقيس ما تدل على قياسه والحاجة الى هذه الصفة الواضحة" (سالم العمري وفؤاد مصطفى السلطان ، ١٩٩٦ ، ص٩٦)

وللتحقق من صدق الاستبانة قامت الباحثة باستخدام نوعين من انواع الصدق هما

٢-٦-١-١ صدق المحتوى:

حققت الباحثة صدق المحتوى من خلال عرض الاستبانة على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص فقد تم اعتماد الفقرات التي حازت على نسبة اتفاق ٧٥% فأكثر .

٢-٦-١-٢ صدق البناء:

اعتمدت الباحثة على طريقتين لتحليل الفقرات هما:

ويقصد به "ان الهدف من تحليل الفقرات هو الابقاء على الفقرات ذات التميز العالي وهي الفقرات الجيدة في الاختبار"

(محمد إبراهيم شحاتة ، ١٩٩٤ ، ص ١٥٥)

ولأجل الكشف عن القوة التمييزية لفقرات الاستبانة قامت الباحثة بتفريغ اجابات عينة البناء البالغة (٣٠) طالبة ، وتم تحديد الدرجة الكلية لكل استبانة من استبانات الطالبات ورتبت الاستبانات تنازليا من اعلى درجة الى اوطأ درجة ثم اختيرت نسبة ٢٧% من الاستبانات الحاصلة على الدرجات العليا و ٢٧% من الاستبانات الحاصلة على الدرجات الدنيا اذ بلغت عدد استبانات المجموعة العليا (٨) وعدد استبانات المجموعة الدنيا (٨) وتراوحت حدود الاوساط الحسابية لدرجات فقرات المجموعة العليا بين (٣-٥) وتراوحت الاوساط الحسابية لدرجات المجموعة الدنيا بين

(٣,٦٢٣-١) اما الانحراف المعياري للمجموعة العليا فتراوح بين (٠,٧٥٥-٠) في حين تراوحت الانحرافات المعيارية للمجموعة الدنيا بين (٠,٨٨٦-٠) وتم استخراج (T-TEST) لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق بين متوسطي المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة من فقرات الاستبانة البالغة (٢٤)، وعدت القيمة التائية المحسوبة وفقا لمستوى الدلالة مؤشرا لتمييز كل فقرة عند مقارنتها بمستوى الدلالة (٠,٠٥) وتبين ان فقرات الاستبانة جميعها مميزة اذ كانت قيم مستوى الدلالة اقل من (٠,٠٥) كما هو مبين في الجدول (٢) ، وفي ضوء هذا المعيار لم تستبعد اي فقرة

الجدول (٢) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة تاء المحسوبة للمجموعتين العليا والدنيا لفقرات الاستبانة

نوع الدالة	مستوى الدلالة	T-TEST	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
			الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
مميزة	0.00	9.33	0.744	2.375	0.000	5	1
مميزة	0.00	7.277	0.886	2.250	0.353	5	2
مميزة	0.00	7.23	0.354	1.875	0.641	3.88	3
مميزة	0.00	10.5	0.000	1	0.755	4	4
مميزة	0.00	7.53	0.756	2.5	0.353	4.9	5
مميزة	0.00	10.50	0.535	1.5	0.535	4.5	6
مميزة	0.00	6.614	0.886	2.25	0.463	4.75	7
مميزة	0.00	9.65	0.353	2.125	0.463	4.25	8
مميزة	0.00	5.84	0.518	1.375	0.744	3.375	9
مميزة	0.00	28.99	0.354	1.125	0.000	5	10
مميزة	0.00	7.144	0.756	2	0.535	4.5	11
مميزة	0.00	7.03	0.518	3.623	0.000	5	12
مميزة	0.00	4.68	0.534	3.5	0.463	4.750	13
مميزة	0.00	8.31	0.000	3	0.518	4.625	14
مميزة	0.00	7.425	0.535	1.5	0.000	3.0	15
مميزة	0.00	9.621	0.463	1.25	0.641	4.125	16
مميزة	0.00	10.29	0.463	1.75	0.535	4.5	17
مميزة	0.00	8.097	0.463	2.25	0.518	4.375	18
مميزة	0.00	7.171	0.707	2.25	0.518	4.625	19
مميزة	0.00	8.45	0.774	2.265	0.000	5	20
مميزة	0.00	6.137	0.774	2.375	0.535	4.5	21
مميزة	0.00	5.109	0.774	2.265	0.518	4.4	22
مميزة	0.00	12.8	0.463	2.75	0.000	5	23
مميزة	0.00	12.8	0.463	2.8	0.000	5	24

معنوي عند مستوى دلالة  $\geq 0.05$ .

٢-٦-١-٢-٢ معامل الاتساق الداخلي:

علاقة الفقرة بالمحور:

استخدمت الباحثة معامل الارتباط البسيط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين الفقرة ومحورها، والجدول (٣) يبين ان الفقرة الاولى والرابعة من المحور الاول غير معنوي لأن قيم مستوى الدلالة لقيم معامل الارتباط اكبر من مستوى الدلالة ٠,٠٥، فتم استبعادها، وبهذا اصبحت عدد فقرات المحور الاول (٨) فقرات ولم تستبعد اي فقرة من المحور الثاني.

الجدول (٣) يبين الاتساق الداخلي (علاقة الفقرة بالمحور)

الفاقرة	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	الدالة الاحصائية
1	0.275	0.142	غير معنوي
2	0.691	0.00	معنوي
3	0.682	0.00	معنوي
4	0.254	0.176	غير معنوي
5	0.745	0.00	معنوي
6	0.824	0.00	معنوي
7	0.88	0.00	معنوي
8	0.634	0.00	معنوي
9	0.514	0.00	معنوي
10	0.827	0.00	معنوي
11	0.883	0.00	معنوي
12	0.458	0.011	معنوي
13	0.55	0.002	معنوي
14	0.625	0.00	معنوي
15	0.821	0.00	معنوي
16	0.863	0.00	معنوي
17	0.895	0.00	معنوي
18	0.749	0.00	معنوي
19	0.659	0.00	معنوي
20	0.662	0.00	معنوي
21	0.764	0.00	معنوي
22	0.724	0.00	معنوي
23	0.689	0.00	معنوي
24	0.774	0.00	معنوي

معنوي عند مستوى دلالة  $\geq 0,05$ .

٢-٦-٢ ثبات الاستبانة:

١-٢-٦-٢ طريقة التجزئة النصفية:

هذه الطريقة تعتمد على تجزئة الاستبانة إلى جزئين متكافئين وبعد تطبيقه على مجموعة واحدة تم استخدام برنامج (spss) وأدخلت البيانات فيها ثم قسمت فقرات الاستبانة إلى نصفين فقرات فردية وفقرات زوجية . بعد أن تأكدت الباحثة من التجانس النصفى تم استخراج معامل الارتباط بين مجموع درجات النصفين بطريقة بيرسون من القيم الخام ، وبلغ معامل الارتباط بين النصفين (٠.949) وهو معامل ثبات عالٍ يمكن الاعتماد عليه لتقدير ثبات الاختبار إذ يذكر ليكرت (Lazarus 1963) أن معامل الثبات الذي يمكن الاعتماد عليه يتراوح ما بين (٠,٦٢ - ٠,٩٣)

(Lazarus . 1963 . p228)

٢-٦-٣ التجربة الرئيسة:

يجب ان تتوفر في الاستبانة المؤشرات العلمية الأساسية ومن أهمها صدقه وثبات درجاتها .لذا باشرت الباحثة بإجراء تجربتها الرئيسة ، إذ قامت الباحثة بتوزيع الاستبانة بتاريخ ٢٠٢٠/٤/١٩ على عينة التطبيق والبلغ عددها (٥٠) طالبة عبر تطبيق (google drive) ، وبعد الانتهاء من تنفيذ التجربة الرئيسة ، قامت الباحثة بجمع البيانات الخاصة بأفراد مجتمع التطبيق جميعهم ، وترتيبها في جداول تمهيدا لتحليلها احصائياً .

٢-٦-٤ الوسائل الاحصائية:

تمت معالجة البيانات إحصائياً بواسطة برنامج الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) .

٣- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

٣-١ عرض وتحليل فقرات المحور الاول (مهارات الطالبات في استخدام منصة google class room) التعليمية ومناقشتها:-

الجدول (٤) يبين الرتب والاوساط الحسابية والانحراف المعياري للمحور الاول

الرتبة	تسلسل الفقرة في الاستبانة	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الوزن المئوي %
1	1	ما مهارتك في استخدام منصة (google class room)	3.72	0.87	كبيرة	74.4
2	3	هل لديك جهاز موبايل متطور او حاسبة شخصية لديك	3.46	١,٢	كبيرة	69.2
3	5	ما مهارتك في استخدام تطبيقات google	3.42	٠,٨٩	كبيرة	68.4
4	8	ما مقدرتك على انشاء حساب خاص google	3.34	١,٢٢	كبيرة	66.8
5	6	هل اقامت الكلية ورش او ندوات تزيد من قدرتك على استخدام المنصة الالكترونية google class room	3.08	٠,٩٩	متوسطة	61.6
6	4	هل لديك مهارتك في استخدام تطبيق (Google Drive)	2.78	1.2	متوسطة	55.6
7	2	ما هو تقييمك لقوة شبكة الانترنت المتوفرة لديك	2.72	1.1	متوسطة	54.4
8	7	ما مدى توفر شبكة الانترنت لديك	2.36	1.03	قليلة	47.2

من الجدول (٤) نلاحظ بأن الفقرة (١) قد حصلت على الرتبة (١) بلغت قيمة الوسط الحسابي (٣,٧٢) وهي درجة كبيرة ، تبين استخدام الطالبات لمنصة (Google Class Room) بمهارة وتعزو الباحثة اسباب ذلك لمشاركة الطالبات بكافة الورش التي اقامتها الكلية قبل جائحة Covid-19 حول كيفية التفاعل عبر هذه المنصة عن طريق انشاء حساب خاص للطالبة .

اما الفقرة (٣) والتي حصلت على الرتبة (٢) بلغت قيمة الوسط الحسابي (٣,٤٦) وهي درجة كبيرة تبين بأن اعداد كبيرة من الطالبات تتوفر لديهن اجهزة موبايل ذكية أو حاسبة شخصية كون هذه المنصة التعليمية تمتلك تطبيق على الهواتف الذكية أو أجهزة الحاسوب.

اما الفقرتين (٥،٨) والتي حصلت على الرتب (٣،٤) على التوالي بلغت قيمة متوسطهما الحسابي (٣،٤٢ ، ٣،٣٤) على التوالي وهي درجة كبيرة يتضح من هذه الدرجة ان الطالبات لديهن المام في تطبيقات كوكل وانشاء حساب لهن ويعود ذلك الى استخدامهم اليومي لشبكات التواصل الاجتماعي والتصفح عبر تطبيقاته مثلا

(فيس بوك ، انستغرام ،...الخ) والتي تحتاج الى انشاء حساب ال (Gmail) للدخول الى مثل هذه التطبيقات ، وهي تطبيقات توفرها شركة كوكل لجميع المستخدمين شرط توافر حساب شخصي في كوكل والتي تساعد الاستاذ والطالب من التواصل فيما بينهم دون الاقتران بأي زمان ومكان معينين. (حنين خالد النجار ، ٢٠١٩ ، ص٨)

اما بخصوص الفقرة (٦) والتي حصلت على الرتبة (٥) فقد بلغ الوسط الحسابي (3.08) وبدرجة متوسطة، يتضح من هذه الدرجة بأن الكلية اقامت ورش بالتعاون مع وحدة التعليم الالكتروني ومع وحدة التعليم المستمر قبل انتشار جائحة covid-19 وهذا ما سهل على الطالبات كيفية التفاعل مع الأساتذة عبر هذه المنصة.

اما بخصوص الفقرة (٤) والتي حصلت على الرتبة (٦) فقد بلغ الوسط الحسابي (٢،٧٨) وبدرجة متوسطة، وهذا يدل على ان المهارات الخاصة بالطالبات في استخدام تطبيق (Google Drive) محدودة، وتعزو الباحثة الى ان تطبيق (Google Drive) نمط جديد على الطالبات كون احد استخدامات التطبيق هو انشاء اسئلة الكترونية واستلام الاجوبة الكترونيا وليس لديهم الخبرة الكافية بهذا التطبيق .

اما بخصوص الفقرة (٢) والتي حصلت على الرتبة (٧) فقد بلغ الوسط الحسابي (2.72) وبدرجة متوسطة، ويتضح من ذلك بأن قوة الانترنت ليست بالمستوى الذي يجعل الطالبة تتعامل مع المنصة بأريحية نتيجة تذبذب شبكة الانترنت وتعزو الباحثة الى ان المجتمع العراقي ونتيجة للحظر الوقائي الذي فرض عليهم اصبحوا يستعملون شبكات الانترنت وخاصة شبكات التواصل الاجتماعي بشكل اكثر من الايام الاعتيادية.

اما بخصوص الفقرة (٧) والتي حصلت على الرتبة (٨) فقد بلغ الوسط الحسابي (٢،٣٦) بدرجة قليلة، وتعزو الباحثة اسباب ذلك عدم توفر شبكة الانترنت ذات الدفع الشهري لدى بعض عوائل الطالبات والى ارتفاع تكاليف الاشتراك لشبكات الانترنت عن طريق الهاتف .

٢-٣ عرض وتحليل فقرات المحور الثاني (دمج منصة Google Classroom في العملية التعليمية) ومناقشتها:-

الجدول (٥) يبين الرتب والاطواس الحاسبية والانحراف المعياري للمحور الثاني

الوزن المئوي %	الدرجة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفقرات	تسلسل الفقرة في الاستبانة	الرتبة
79.6	كبير	0.99	3.98	ما مدى تفاعلك مع منصة Google classroom لمادة التربية الكشفية	٢	1
74.4	كبير	0.89	3.72	هل يتم تقييمك من قبل مدرسة المادة عن مدى تفاعلك	٣	2
70.8	كبير	1.08	3.54	ما هي درجة تقييمك للامتحان الالكتروني	١٣	3
70.4	كبير	1.17	3.52	ما مدى تقييمك لنشر محاضرات التربية الكشفية على المنصة الالكترونية فقط	١٠	4
66.4	كبير	1.07	3.32	لا تشكل منصة Google classroom عبئا اضافيا على الطالبة	١٤	5
66	متوسط	1.08	3.3	ما مدى تقييمك لنشر محاضرات التربية الكشفية على اليوتيوب	١١	6
64	متوسط	1.11	3.2	ما جودة منصة Google classroom في اقبال المحاضرة الفيديوية	٤	7
63.2	متوسط	1.08	3.16	هل كانت طريقة القاء المحاضرات على المنصة الالكترونية فقط	١٢	8
62.8	متوسط	1.11	3.14	ما مدى استيعابك للمحاضرات الفيديوية الخاصة بمادة التربية الكشفية التي تم ارسالها عبر منصة Google classroom	٨	9
62	متوسط	1.06	3.1	هل توجد في الكلية أدلة إرشادية لاستخدام منصة Google classroom	٧	10
62	متوسط	1.15	3.1	ما هو تقييمك لاختبار Google Drive الالكتروني	٩	11
61.6	متوسط	1.07	3.08	كيف ترين استخدام منصة Google classroom في فهم واستيعاب مادة التربية الكشفية	١	12
61.6	متوسط	1.07	3.08	هل يحفز Google classroom على التعليم والتعلم واتارة النقاش العلمي	٥	13
55.6	متوسط	1.13	2.78	هل تعمل منصة Google classroom على تزويدك بالمعارف والمهارات كما في التعليم التقليدي	٦	14

من الجدول (٥) نلاحظ بأن الفقرة (٢) قد حصلت على الرتبة (1) بلغت قيمة الوسط الحسابي (3.98) وهي درجة كبيرة ، نتيجة للتفاعل الكبير للطالبات مع منصة (google classroom) وتعزو الباحثة كونها اسلوب جديد تبتعد عن الاسلوب التقليدي الروتيني المتعارف عليه ورغبة الطالبة في التعرف على هذا الاسلوب.

نلاحظ بأن الفقرة (٣) قد حصلت على الرتبة (٢) بلغت قيمة الوسط الحسابي (٣,٧٢) وهي درجة كبيرة ، وتعزو الباحثة الى حصول هذه الفقرة على الدرجة الكبيرة وذلك نتيجة لقيام الباحثة بأجراء اختبارات الكترونية لغرض تقييم الطالبة عند تفاعلها وتواجدها عبر المنصة التعليمية.

اما الفقرة (١٣) قد حصلت على الرتبة (٣) بلغت قيمة الوسط الحسابي (٣,٥٤) وهي درجة كبيرة ، وتعزو الباحثة الى ان الامتحان الالكتروني تم عن طريق تطبيق Google Drive ويتميز هذا التطبيق بسهولة الاجابة وسلاسة التعامل به وهذا ما لمستته الطالبات في اداء الامتحانات اليومية.

اما الفقرة (١٠) فقد حصلت على الرتبة (٤) بلغت قيمة الوسط الحسابي (٣,٥٢) وهي درجة كبيرة ، وتعزو الباحثة كون المحاضرات كانت بشكل فديوي مشوق وتضمنت صور توضيحية ومخططات والذي كان لها الاثر الفاعل في ايصال فكرة المحاضرات الى الطالبات.

اما الفقرة (١٤) فقد حصلت على الرتبة (٥) بلغت قيمة الوسط الحسابي (3.32) وهي درجة كبيرة ، وتعزو الباحثة كونها منصة تعليمية تحتاج الى متطلبات عديدة منها وجود شبكة انترنت قوية وجهاز حاسوب متطور وثقافة تكنولوجية في استخدام تطبيقات كوكل.

اما الفقرة (١١) فقد حصلت على الرتبة (٦) بلغت قيمة الوسط الحسابي (٣,٣) وهي درجة متوسطة ، وتعزو الباحثة الى ان النشر المباشر على المنصة التعليمية وفتح الفيديو اسهل من الانتقال الى تطبيق اليوتيوب ومشاهدة المحاضرة كون تطبيق اليوتيوب يحتاج الى شبكة انترنت قوية وهو موقع يستخدم لتحميل ونشر مقاطع الفيديو

(حنين خالد النجار ، ٢٠١٩ ، ص٢٢)

اما الفقرة (٤) فقد حصلت على الرتبة (٧) بلغت قيمة الوسط الحسابي (٣,٢) وهي درجة متوسطة ، وتعزو الباحثة الى ان العمل بهذه المنصة يعتبر جديدا على الطالبة ومن الطبيعي ان تلاقي بعض العقبات الفنية ومن الممكن تجاوزها في المستقبل.

والفقرة (٨ ، ١٢) فقد حصلت على الرتبة (٨,٩) على التوالي وبلغت قيمة الوسط الحسابي (٣,١٦ ، ٣,١٤) على التوالي وهي درجة متوسطة ، وتعزو الباحثة الى ان اسلوب القاء المحاضرات الفيديوية هو اسلوب جديد على الطالبة والفقرة (٧) فقد حصلت على الرتبة (١٠) بلغت قيمة الوسط الحسابي (٣,١) وهي درجة متوسطة ، وتعزو الباحثة الى قلة وجود الفولدرات والبوسترات التوضيحية الخاصة باستخدام المنصة التعليمية .

والفقرة (٩) فقد حصلت على الرتبة (١١) بلغت قيمة الوسط الحسابي (٣,١) وهي درجة متوسطة ، وتعزو الباحثة الى ان اسلوب الامتحان الالكتروني ب Google Drive يختلف عن اسلوب الامتحان التقليدي المتعارف عليه وهناك الية خاصة به.

يعرف تطبيق Google Drive هو خدمة مزمنة الملفات والتخزين المقدمة من شركة كوكل حيث يمكن تخزين ومشاركة الملفات مع اشخاص محددين كما يمكن انشاء الامتحانات وبالإمكان فتح ملفات (Microsoft Office) ويمكن انزال التطبيق على جهاز الموبايل والحاسوب ويتوفر في جميع المنصات تقريبا.

(حنين خالد النجار ، ٢٠١٩ ، ص٣٣-٣٥)

والفقرة (١) فقد حصلت على الرتبة (١٢) بلغت قيمة الوسط الحسابي (٣,٠٨) وهي درجة متوسطة ، وتعزو الباحثة الى ان مادة التربية الكشفية هي مادة عملية اكثر مما انها نظرية حيث يتم تزويد الطالبة بالمادة النظرية دون تطبيقها عمليا.

والفقرة (٥) فقد حصلت على الرتبة (١٣) بلغت قيمة الوسط الحسابي (٣,٠٨) وهي درجة متوسطة ، وتعزو الباحثة الى ان هذه المنصة تحفز على التعليم والتعلم من خلال المحاضرات الفيديوية والصور التوضيحية ويكون النقاش العلمي مقتصرًا عن طريق التعليقات فقط.

والفقرة (٦) فقد حصلت على الرتبة (١٤) بلغت قيمة الوسط الحسابي (٢,٧٨) وهي درجة متوسطة ،ان ما يقدم من خلال هذه المنصة التعليمية من فيديوات وصور توضحه فقط وبالإمكان ان يدعم العملية التقليدية غير انه لا يعوضها.

٤-١ الاستنتاجات:

- ١- للطالبات مهارات جيدة في استخدام منصة Google Classroom التعليمية وكذلك استخدام تطبيقات كوكل الأخرى ومهارة في انشاء حساب خاص بهم.
- ٢- يمتلكن الطالبات اجهزة موبايل او حاسبات متطورة تدعم استمرارهم باستخدام المنصة التعليمية.
- ٣- حاجة الطالبة الى ورش وندوات لتعريفهم بمنصة Google Classroom وتطبيق Google Drive.
- ٤- ضعف شبكات الانترنت بسبب الاستخدام المتزايد لهذه الشبكة في ظل حظر التجوال نتيجة لانتشار جائحة Covid-19
- ٥- تفاعل معظم الطالبات مع منصة Google Classroom لمادة التربية الكشفية بسبب المحاضرات التشويقية الفيديوية والمتابعة المستمرة من قبل مدرسة المادة من خلال اجراء الامتحانات اليومية.
- ٦- شكلت منصة Google Classroom اسلوب حديث ومتطور يطبق لأول مرة في الجامعات العراقية بشكل جدي كونه البديل عن التعليم التقليدي لإكمال مفردات المنهاج.
- ٧- الحاجة الى ادلة ارشادية خاصة بمنصة Google Classroom وتطبيق Google Drive.
- ٨- تفتقر منصة google classroom الى التطبيق العملي والذي يعتبر اساسا لمادة التربية الكشفية.
- ٩- ان ما يقدم من قبل الاستاذ عبر هذه المنصة التعليمية من محاضرات فيديوية وصور توضيحية تدعم العملية التعليمية.
- ١٠- التعليم عبر هذه المنصة في ظل الحظر نتيجة لجائحة covid-19 الحل الامثل لإكمال المنهاج في البيت.

٤-٢ التوصيات:

- ١- تقوية شبكات الانترنت كون يمثل العمود الفقري للتعليم الالكتروني للتواصل عبر منصات التعليم الالكتروني.
- ٢- العمل على مساعد الطالبات لتطبيق هذا النظام التعليمي من خلال تزويدهم بحاسبات من قبل الكلية بأسعار رمزية او بالتقسيم
- ٣- تقييم الطالبة عند تفاعلها لهذه المنصة وتكون من ضمن الدرجات الفصلية.
- ٤- استمرار العمل بالمنصات التعليمية بعد استئناف الدوام ويكون مكملا للتعليم التقليدي.
- ٥- اقامة ورش وندوات تعريفية خاصة بالمنصات التعليمية.
- ٦- اجراء دراسة تحدد ايجابيات وسلبيات منصة google classroom من وجهة نظر الاستاذ.

المصادر

- بنيامين س . بلوم (واخرون) ؛ تقييم تعليم الطالب التجميحي والتكويني ، (ترجمة)، محمد امين المفتي (واخرون) : (القاهرة، دار ماكروهن ، 1983).
- حنين خالد النجار ؛ واقع استخدام بعض تطبيقات كوكل التفاعلية في تنمية بعض المهارات الرقمية لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الاردنية : (رسالة ماجستير ، العلوم التربوية قسم تكنولوجيا التعليم ، جامعة الشرق الاوسط ، عمان، ٢٠١٩) .
- سالم دحام المعاضيدي وماجد نافع الكناني؛ المشكلات التي يواجهها معلمو ومعلمات المدارس الابتدائية في مدينة بغداد: (مجلة كلية المعلمين ، العدد ٢٩ ، ٢٠٠١).
- سالم العمري وفؤاد مصطفى السلطان ؛ درجة تحقيق حاجات الإحساس بالزمن لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية : (عمان ، الأردن ، المجلة ٢٣ ، العلوم التربوية ، مجلة دراسات عليا ، العدد ١ ، ١٩٩٦) .
- محمد إبراهيم شحاتة : قياس الشخصية : (القاهرة ، دار المعرفة الجامعية ، ١٩٩٤)
- Lazarus, R.; OP.CIT, New York<sub>2</sub>